

تقرير إخباري ٢٤

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد الرابع والعشرين - شوال/ ١٤٣٣هـ - سبتمبر / ٢٠١٢م

حقيقة أكدتها تقارير إعلامية عالمية ومحلية

أنصار الشريعة ما زالوا في قلوب وعقول أهالي أبين وشبوة

« رغم مرور شهرين على انحياز أنصار الشريعة من ولايتي أبين وشبوة جنوبي اليمن إلا أنهم ما زالوا في قلوب وعقول أهالي الولايتين » .. حقيقة وثقها عدد من التقارير والتحقيقات الصحفية المقروءة والمرئية في وسائل الإعلام محليا وعالميا والتي تناولت الأوضاع السائدة في أبين وشبوة عقب انحياز الأنصار منهما منتصف يونيو الماضي ودخول قوات نظام صنعاء إليهما، تلك القوات التي لم تلق أي ترحيب يذكر من قبل الأهالي الذين - بل على العكس من ذلك - قابلوها بوجوه عابسة في بعض الأماكن وبالرصاص والنار في أماكن أخرى كما حدث في عزان والنقبة بشبوة، وذلك رغم محاولات إعلام نظام صنعاء ومن يدور في فلكه بالتغطية على هذه الحقيقة الجلية التي يلمسها كل من زار الولايتين بعد دخول تلك القوات إليها .. على أن السؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما هي أسباب ودوافع حنين أهالي أبين وشبوة لعودة حكم أنصار الشريعة وبغضهم لحكم نظام صنعاء؟! هذا ما سنحاول أن نجيب عليه في الأسطر التالية بحول الله.



طلاب في وقار أثناء حكم أنصار الشريعة للمدينة - صورة أرشيفية

حضور متزايد

لعل ما يلفت النظر في هذه القضية أن الصحافة العالمية كانت أول من طرحها إعلاميا فعلى سبيل المثال وليس الحصر تحدث « سام كيمبول » مراسل صحيفة الجارديان البريطانية في تقرير له نشرته الصحيفة أواخر يوليو الماضي عن واقع مدينة وقار في ولاية أبين التي زارها مؤخرا بعد خروج أنصار الشريعة منها، حيث أكد أن المواطنين هناك تحدثوا إليه بإعجاب عن الحياة في ظل حكم أنصار الشريعة الذين بسطوا الأمن وأقاموا الحدود الشرعية حتى بات الناس يذهبون لأداء الصلوات في المساجد وقد تركوا المحال والأسواق مفتوحة دون خوف عليها من السرقة بفضل الحكم بالشريعة، وهو أمر ينعدم نظيره ليس في اليمن وحدها وإنما في جميع بلدان الجزيرة العربية بشكل عام.

وأوضح كيمبول أن الكثيرين من أهالي ولاية أبين لا يعتقدون أن موازين القوى قد تغيرت بعد دخول الدولة إلى المناطق التي كان يسيطر عليها أنصار الشريعة الذين يتمتعون بحضور متزايد وفعال في جميع مناطق اليمن حد قوله، مشيرا إلى أن هناك تغييرات للأسوأ شهدتها مدينة وقار بعد خروج المجاهدين منها مثل عودة سوق القات إلى وسط المدينة بعد أن كان أنصار الشريعة قد نقلوه إلى أطرافها، إضافة إلى تراكم أكوام القمامة في الشوارع وهي ظاهرة كانت قد اختفت طوال العام الماضي أثناء فترة حكمهم.

أمان مفقود

وفي نفس السياق تحدث تقرير لموقع « ميدل إيست أونلاين » البريطاني في تقرير له من أبين أن أهالي وقار لم يعودوا يشعرون بالأمان الذي اعتادوا عليه في ظل حكم أنصار الشريعة، حيث قال أحد الباعة الجائلين ويدعى « محمد محسن بكر » لمراسل الموقع البريطاني أن الباعة الجائلين قبل قدوم أنصار الشريعة للمدينة كانوا يدفعون أموالا تحت مسمى « الضريبة » لعناصر العصابات المحلية كي يسمحوا لهم بممارسة أعمالهم في السوق، لكن الأمر اختلف في وجود الأنصار الذين تصدوا بحزم لجميع العصابات في المدينة وأقاموا الحدود الشرعية ومن بينها حد قطع يد السارق الذي نصت عليه الشريعة الإسلامية ما اضطر تلك العصابات للهروب من وقار، لافتا إلى أن ظاهرة دفع الضريبة عادت إلى المدينة مرة أخرى في اليوم التالي لخروج أنصار الشريعة منها ودخول قوات نظام صنعاء.

جانب آخر تناولته التقارير الإعلامية عند حديثها عن تجربة حكم أنصار الشريعة في أبين وشبوة تمثل في نجاحهم في توفير خدمات مرافق البنية التحتية من ماء وكهرباء مجانا لأهالي الولايتين إضافة إلى إعفاء جميع أصحاب الأنشطة التجارية والصناعية مثل صيادي الأسماك ومالكي مصانع الأسمنت من الضرائب التي كانت يفرضها نظام صنعاء باعتبارها من المكوس المحرمة في الشريعة الإسلامية.

تقرير « ميدل إيست » أشار إلى أن جمال العاقل محافظ أبين التابع لنظام صنعاء اعترف خلال جولة له بمدينة زنجبار أن النظام يواجه تحديا كبيرا فيما يتعلق بتوفير خدمات المياه والكهرباء لأهالي أبين على غرار ما كان يقوم به أنصار الشريعة، فيما اقتبس مراسل الموقع جملة جاءت على لسان أحد أهالي وقار أدلى بها وهو يختبئ في ظل داره من شدة الحرارة « انقطع عنا الماء والكهرباء منذ يومين، هذا لم يحدث في ظل حكم أنصار الشريعة ».

الأسباب الأربعة

« أبو محمد الأنصاري » أحد مجاهدي أنصار الشريعة من أبناء ولاية أبين أوضح أن سر نجاح أنصار الشريعة في كسب معركة قلوب وعقول أهالي المدن التي حكموها لنحو عام ونصف هو تطبيقهم لأحكام الشريعة وبذلهم المعروف لأبناء أبين وشبوة دون انتظار مقابل نظير ما يقدمونه، وذلك على العكس من حكومة نظام صنعاء التي تأخذ أموال الأهالي ولا تعطيهم حقهم من الخدمات في المقابل، فيما استدل على مقدار محبة أهالي أبين



دورية لضبط الأمن تابعة لأنصار الشريعة تجوب مدينة عزان - صورة أرشيفية

لأنصار الشريعة بالمظاهرات التي خرج فيها أهالي وقار لأكثر من مرة يجوبون شوارع المدينة مطالبين بعودة المجاهدين لحكمها مرة أخرى وهو ما تكتمت عليه وسائل الإعلام التي تدعي زورا الموضوعية المهنية في عملها.

وقال « من وجهة نظري هناك أربعة أسباب رئيسية زرعت المحبة في قلوب أبناء أبين وشبوة تجاه أنصار الشريعة وأولها نظامهم القضائي الشرعي الذي نجح في وقت وجيز في الفصل في عشرات القضايا العالقة في محاكم الدولة منذ سنوات دون حل، خاصة قضايا الثأر التي كان أبناء وقار وغيرهم يحلون بعضها بقتل خصومهم في الشوارع »، موضحا أن السبب الثاني هو توفير خدمات المياه والكهرباء دون تقاضي أي مقابل من الأهالي والذين كانوا يقاسون الأمرين أثناء حكم نظام صنعاء سواء من جهة التلاعب في فواتير الكهرباء مثلا والتي غالبا ما كانت تأتي قيمتها أعلى من قيمة الاستهلاك الفعلي أو من جهة تحمل الأهالي لنفقات كابلات توصيل الكهرباء إلى منازلهم ومتاجرهم والتي لا تقل بأي حال من الأحوال عن مائة ألف ريال يمني.

الأنصاري أشار إلى أن السبب الثالث هو نجاح أنصار الشريعة - بتوفيق من الله تعالى - في فرض الأمن في مختلف مناطق أبين وشبوة بشكل لم يسبق له مثيل سواء داخل المدن التي تحت حكمهم أو على طول الطرق التي تربط تلك المدن بعضها ببعض، ضاربا المثل بمدينة وقار التي كانت تعد من أكثر المدن خطورة في اليمن بأكمله من حيث انتشار العصابات الإجرامية بها وكونها ساحة لتصفية الثارات، ثم أصبحت بعد ذلك من أكثر المدن اليمنية أمنا وأمانا بفضل تطبيق الشريعة وإقامة الحدود على المستحقين وتسيير الدوريات الأمنية على مدار أربعة وعشرين ساعة في اليوم حتى أصبح عدد من المطاعم والمحال التجارية يقدم خدماته إلى ساعات الصباح الأولى من كل يوم.

الاهتمام بمعالجة شبكة مياه الصرف الصحي والحرص على تنظيف شوارع المدن من القمامة أولا بأول هو السبب الرابع من وجهة نظر أبي محمد الأنصاري في تفضيل أهالي أبين وشبوة لحكم أنصار الشريعة على حكم نظام صنعاء، حيث أكد أن أهالي أبين عانوا كثيرا من تردي خدمات الصرف الصحي ونظافة الشوارع ما تسبب في انتشار الأوبئة والأمراض وهي كلها مساوئ اختفت بقدوم أنصار الشريعة ولله الحمد.

انحازت القوة الضاربة من مجاهدي أنصار الشريعة من أبين وشبوة «ظاهريا» ما بين عشية وضحاها ولكنهم ما زالوا بكل تأكيد حاضرين في المشهد اليمني لم يتلاشوا في الهواء أو يذوبوا في مياه بحر العرب، ليعلنوا بذلك انتهاء مرحلة وبداية أخرى تحتاج نفسا طويلا يخوضون خلالها معركتهم بأسلوب جديد وخطة مختلفة ضد أعداء الشريعة من أنظمة حكم عميلة وصليبيين حاقدين، ولكنه وبغض النظر عن طبيعة سير معارك الحرب من أجل الشريعة بين الطرفين فإن الأمر المؤكد هو أن أبناء أبين وشبوة باتوا يعلمون بالتجربة العملية والاحتكاك المباشر إلى أي طرف سوف ينحازون في هذه الحرب.

يستهدف إنصاف المظلومين ورد عدوان عناصر نظام صنعاء وأذنابهم على أهالي أبين

أنصار الشريعة يبدؤون تشغيل « هاتف النصرة » قريبا

يعتزم أنصار الشريعة خلال الفترة القادمة - بإذن الله - تشغيل مشروع «هاتف النصرة» الذي يستهدف رد عدوان منتسبي نظام صنعاء ومن يواليهم في حال ما إذا ظلموا أو تعدوا على أي من أهالي ولاية أبين بأي شكل من الأشكال.

وأكد مصدر عسكري في أنصار الشريعة لوكالة مدد أن « هاتف النصرة » يأتي استجابة لأمر الله تعالى في كتابه الكريم (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) وتأكيدا للوعد الذي قطعه المجاهدون لأهلهم في أبين قبل الانحياز بأنهم سوف يكونون في خدمتهم وحمايتهم بإذن الله ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، مشيرا إلى أن فكرة المشروع تقوم على تخصيص رقم هاتف يتلقى عليه المجاهدون البلاغات الخاصة بأية تعديات أو مظالم يتعرض لها أهلهم في أبين من قبل عناصر نظام صنعاء بتشكيلاتها وأفرعها المختلفة إضافة إلى من يساندهم من مرتزقة لجان النفاق.

وأوضح أن تلك الخطوة من جانب أنصار الشريعة تأكدت أهميتها بعد حالات السلب والنهب وانتهاك حرمات المسلمين وإرهابهم والتي تفشت في أبين على أيدي مرتزقة لجان النفاق المدعومين بجيش صنعاء بحجة ملفقة هي ملاحقة أنصار الشريعة في الولاية، مشيرا إلى أن المجاهدين سوف يتحرون التأكد من صحة البلاغ المقدم من مصادرهم الخاصة وبناء عليه يتخذون القرار المناسب لكف أذى المعتدي بحول الله ولكن بعد الرجوع إلى اللجنة الشرعية، وشدد في الوقت نفسه على أن المجاهدين يعتبرون دماء وأعراض وأموال أهالي أبين وسائر بلاد المسلمين هي نفسها دماءهم وأعراضهم وأموالهم التي يسترخصون من أجلها الموت ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى.

تجدر الإشارة إلى أن أنصار الشريعة كانوا قد نفذوا منذ ستة أشهر مشروعا مشابها باسم «هاتف التوبة» والذي كان مخصصا لتلقي إفادات من منتسبي أجهزة الجيش والشرطة والمخابرات في نظام صنعاء وجواسيسهم العاملين في ولاية حضرموت الواقعة جنوبي شرق اليمن بالتوبة إلى الله من العمل بهذه الكيانات المحاربة للشريعة قبل أن يستهدفهم المجاهدون بالقتل جزاء وفاقا على ما يرتكبون من جرائم في حق الإسلام والمسلمين.

تزين مدنهما رايات التوحيد واللافتات الدعوية والشعارات الجهادية

أبين وشبوة لم تتخليا عن مظاهر نصرة الشريعة بعد انحياز المجاهدين



رايتا التوحيد فوق أحد أعمدة الإنارة في وقار بولاية أبين، وفي الإطار لافتة كتب عليها حديث جيش عدن أبين - أرشيف

« قادمون يا أقصى» .. « المنازل العالية لا تنال إلا بالبلاء» .. «دين الله لا تفتح كنوزه ولا تقحم أسراره حقا إلا للذين يجاهدون في سبيل رفع رايته وإعلاء كلمته» .. « أقم صلاتك تنعم بحياتك» .. قد يظن البعض أن هذه الاقتباسات من كتابات أئمة الإسلام وغيرها هي ملصقات على واجهة أحد المحال التجارية مما اعتاد الناس رؤيتها في مختلف المدن التي يعيشون فيها ولكنها ليست كذلك بل هي بعض من مبادئ بذل أنصار الشريعة دماءهم رخيصة في سبيل تحقيقها وكتبوها على جدران مدن أبين وشبوة أثناء فترة حكمهم لها.

لن تخطئ عيناك إذا كنت زائرا هذه الأيام لولايتي أبين وشبوة اللتين عاشتا لما يزيد عن العام تحت ظلال الشريعة الإسلامية أنهما ما زالتا تحتفظان بمظاهر نصرة الشريعة وأن أهلها يتمسكون بشعائر الإسلام بقوة بعد أن استنشقوا عبير العيش في مناخ يسوده حكم القرآن الكريم والسنة النبوية .. فرغم مرور ما يزيد عن سبعين يوما على دخول قوات نظام صنعاء إلى الولايتين لتشيع - كعادتها - الفساد وتنشر الظلم فإن معظم أهل الولايتين ثبتوا على الحق ولم يبدلوا ولم يغيروا ما اعتادوا عليه خلال حكم الشريعة بفضل الله ومنه.

مغلق للصلاة

«مدينة عزان القلب التجاري النابض لولاية شبوة ومعقل أنصار الشريعة بها طوال خمسة عشر شهرا هي فترة حكمهم لها - بدأت في مارس من العام الماضي ٢٠١١م وحتى انحيازهم منها في يونيو من العام الجاري - ما زالت تحتفظ أعمدة إنارتها وأسواقها وشوارعها باللافتات الدعوية التي علقها أنصار الشريعة عليها ليذكروا أنفسهم وأهلهم من ساكني المدينة وزائريها بأن الإسلام ليس دينا محصورا بين جدران المساجد فقط كما يصوره أعداء الأمة من يهود ونصارى وعلمانيون ومن على شاكلتهم، وإنما هو دين يشمل جميع مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية» هكذا قال لنا أحد أعضاء اللجنة الدعوية في أنصار الشريعة وهو يحدثنا عن مظاهر الشريعة التي ما برحت باقية في ولايتي أبين وشبوة حتى هذه الأيام.

شهود عيان في المدينة أكدوا أن ما لا يقل عن ٩٥٪ من المحال التجارية والمطاعم في عزان ما زالت ملتزمة - بفضل الله - بإغلاق أبوابها في أوقات الصلاة ويحافظ أهلها وزائروها على أداء الصلوات في المساجد جماعة، فيما بقي الكشك الخشبي لمركز أنصار الشريعة الدعوي في الشارع الرئيسي للمدينة كما هو بل ويحتفظ على جدرانه الخارجية بالملصقات الدعوية للمجاهدين، لافتين من جانب آخر إلى أن صناديق القمامة التي صنعها أنصار الشريعة ووزعوها في شوارع عزان للحفاظ عليها نظيفة ما زالت تحمل عبارة «ولاية شبوة - بلدية إمارة عزان» كما هي ودون تغيير.

بيان الانحياز

بعيدا عن شبوة وفي ولاية أبين وتحديدا في مدينة وقار بقيت الرايات السوداء الشهيرة لأنصار الشريعة والمكتوب عليها كلمة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» تزين جدران المدينة هنا وهناك، وهي الرايات التي حاول جيش نظام صنعاء طمسها بعد دخوله المدينة غير أن أهلها تصدوا بحزم لهذه المحاولات وأكدوا أن هذه الراية هي راية كل المسلمين ولا يجوز طمسها بأي حال من الأحوال.

شهود عيان في وقار أكدوا لـ «مدد» أن أهل المدينة حريصون على الاحتفاظ ببيان الانحياز الذي وزعه عليهم أنصار الشريعة ليلة مغادرتهم المدينة والذي تضمن أسباب الانحياز وتعهد المجاهدين بالوقوف إلى جانب أهلهم في وقار والدفاع عنهم ضد أي اعتداء حتى بعد الخروج منها، فيما أشاروا أن الكثير من أبناء المدينة احتفظوا بنسخ البيان داخل براويز للزينة وعلقوها على الجدران داخل منازلهم حبا ووفاء منهم لأبنائهم المجاهدين.

في أول تصريح له بعد الانحياز من أبين

الزنجباري: أوباما وآل سعود وهادي تآمروا على إسقاط النموذج الصادق لحكم الشريعة .. وقطن نال جزاء محاربته للإسلام تحت راية الصليب

قال جلال المرقشي الشهير بحمزة الزنجباري أمير أنصار الشريعة في ولاية أبين أن الحملة العسكرية الأخيرة التي شنتها قوات نظام صنعاء بإشراف ودعم أمريكي وتمويل ومشاركة سعودية استهدفت في المقام الأول القضاء على «النموذج الصادق والوحيد لحكم الشريعة في جزيرة العرب».

جاء ذلك في تصريحات خاصة أدلى بها الزنجباري لوكالة «مدد» أكد خلالها أن تلك الحملة جاءت في توقيت محير يعاني فيه اليمن من مشكلات متفاقمة في المجالات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية لدرجة أن منظمات الغذاء العالمية تحدثت عن خطر مجاعة حقيقية يتهدد نصف سكان البلاد بصورة تفوق مجاعات القرن الأفريقي، وبدلا من أن يتفرغ رئيس نظام صنعاء وحكومته لمحاربة الفقر الذي طحن عظام اليمنيين لعشرات السنين فإذا به يعلن الحرب على المجاهدين الذين أقاموا الحكم بالشريعة الإسلامية لقرابة عام ونصف في مساحة بلغت معشار مساحة اليمن أمنوا فيها البلاد والعباد، معتبرا أن تلك الحرب هي خير دليل على عمالة ذلك النظام الذي خاض حربا على الشريعة بالوكالة لصالح أسياده الصليبيين في أمريكا.

آل سعود وفاتورة الحرب

وحول دور آل سعود في حرب أبين الأخيرة قال «بدلا من الإغارة على اليهود المغتصبين للمسجد الأقصى في فلسطين أو مهاجمة مجرم الحرب العلوي بشار الأسد قاتل المسلمين في سوريا فإن آل سعود حركوا طائراتهم الحربية لتقصف بإشراف أمريكي حاقد منازل ومساجد ومزارع أهلنا في أبين، ليس ذلك فقط بل وتكفلت بدفع الجزء الأكبر من قيمة فاتورة الحرب والتي بلغت ثلاثة ونصف مليار دولار، وهو مبلغ لم تكن ميزانية نظام صنعاء لتتحمله في وقت كان فيه جنود الجيش يتظاهرون في صنعاء للمطالبة بدفع مستحقاتهم المالية المتأخرة»، لافتا من جانب آخر إلى أن المجاهدين لديهم معلومات مؤكدة بأن دولة الإمارات تكفلت بتمويل باقي فاتورة الحرب الصليبية الأخيرة إلى جانب آل سعود.

القائد حمزة الزنجباري

حرب قديمة

وفي تعليقه على مقتل سالم قطن قائد المنطقة الجنوبية السابق في نظام صنعاء على أيدي أحد جنود كتيبة الاستشهاديين في أنصار الشريعة أشار أمير ولاية أبين إلى أن المجاهدين عاهدوا الله تعالى على قتال كل من يحارب الشريعة ويقف في صف عباد الصليب، ومعلوم أن قطن كان قائد الحملة العسكرية على أبين وغيرها من الحملات التي استهدفت المجاهدين من قبل، وهو قد نصب نفسه بذلك عدوا للمجاهدين الذين مكن الله تعالى أحدهم وهو البطل الاستشهادي أبو اليسر الصنعاني – رحمه الله– من قطف رأس ذلك الخبيث عندما ترصد سيارته في أحد شوارع عدن ثم تقدم إليها وفجر حزامه الناسف ليقتله على الفور ولله الحمد والمنة.

وتطرق الزنجباري في نهاية حديثه إلى قصف الطائرات الأمريكية بدون طيار مؤخرا لعدد من مجاهدي أنصار الشريعة قائلا «إن حرب أمريكا ضد الإسلام والمسلمين قديمة يعود تاريخها لبدء الدعم الأمريكي للدولة اليهودية المسماة إسرائيل، والمجاهدون في جزيرة العرب حملوا على عاتقهم محاربة أمريكا وأعوانها بكل ما أوتوا من قوة في كل زمان ومكان مستعينين في ذلك بالله ولي المؤمنين، وسقوط شهداء من المجاهدين بالنيران الأمريكية في هذه الحرب أمر طبيعي ودليل على صدقهم، فهم باعوا أنفسهم لله عزوجل وفارقوا أهلهم وبلدانهم من أجل نصرة الدين ونيل الشهادة في سبيل الله تبارك وتعالى، وأنبه إلى أن الأنباء التي ترددت مؤخرا عن قصف متكرر لمجاهدي أنصار الشريعة في الأيام الماضية إما عارية عن الصحة بالكلية مثل الخبر المكذوب حول وقوع قصف في محافظة البيضاء أو مبالغ فيها وغير دقيقة من حيث إصابتها للمجاهدين أو أعداد الشهداء وأسمائهم وجنسياتهم كما هو الحال مع قصف وقار الأخير».

مقتطفات إعلامية

- «من المؤكد أنه قد تكون هناك مكاسب عسكرية قصيرة المدى من وراء قتل قيادات القاعدة في اليمن بغارات الطائرات الأمريكية بلا طيار، إلا أنها مكاسب ضعيفة عند مقارنتها بالضرر طويل المدى الذي يتسبب فيه برنامج القتل بهذه الطائرات. إن جيلا جديدا من القيادات يظهر بشكل عفوي ومستمر كرد فعل ثأري وغاضب لهذه الغارات التي تستهدف قبائلهم ومناطق عيشهم».

(الصحفي الأمريكي بيل وينبيرج– موقع وورلد وور فور ريبورت للتحليلات السياسية).

- «المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تحاولان إدارة المشهد اليمني بشكل يحقق أقل خسائر لمصالحهما في المنطقة قدر الإمكان، فإدارة أوباما في واشنطن لا تهتم في الحقيقة بالشعب اليمني أو السوري أو غيرهما من شعوب المنطقة، وإنما تهتم بالهيمنة والسيطرة وسحق أي حكومة أو حركة شعبية تراها تسير في عكس اتجاه مصالحها».

(ريتشارد بيرك عضو ائتلاف أنسر الأمريكي لحقوق الإنسان – موقع قناة بريس تي في).

- «رأينا مؤخرا زيادة ملحوظة في أنشطة الأفرع التابعة لتنظيم القاعدة على مستوى العالم ومن بينها القاعدة في جزيرة العرب التي تمثل بشكل خاص تهديدا خطيرا على بلادنا».

(تقرير الخارجية الأمريكية السنوي لشئون الإرهاب).

- «منظمات حقوق إنسان وقانونيون دوليون – من بينهم خبيران بالأمم المتحدة متخصصان في مجال القتل غير المستند لأحكام قضائية – شككوا في قانونية عمليات القتل الأمريكية بطائرات بدون طيار في اليمن واعتبروها ترقى لدرجة جرائم حرب».

(الصحفي الأمريكي جيم لوب – موقع ذي فاينال كول الإخباري).

- «ما يثير الكثير من الانتقادات بشأن حرب الطائرات الأمريكية بدون طيار في اليمن هو ما أعلنه الرئيس أوباما بأنه سوف يحاول أن يكون صديقا للعالم الإسلامي، غير أنه في الوقت نفسه يستخدم تلك الطائرات ليبعث برسالة مناقضة لما يقوله».

(المحامي الدولي الأمريكي والناشط في مجال حقوق الإنسان بول وولف – موقع قناة بريس تي في الإخبارية).

« نهاية التقرير »